[266] خبر الثقة استخدم غير واحد من الاصوليين هذا العنوان إسما لما يعرف بخبر الواحد. وبغية أن نتبين مقصودهم من هذا المصطلح نتعرف تعريف الخبر لغويا وعلميا، ثم تقسيمه. اما اختياري لهذا العنوان فلأنه يشمل الرأيين المعروفين في المسألة وهما: - لزوم اتصاف الراوي بالعدالة. - الاكتفاء باتصافه بالوثاقة. ذلك أن وصف الثقة - كما سيأتي - يطلق على الراوي الثقة بخاصة وعلى ما يشمله والراوية العادل. وقبل التعريف نحاول إلقاء الضوء على أهمية البحث في موضوع خبر الواحد. أهمية البحث: ترتبط أهمية البحث في خبر الواحد بأهمية الخبر كمصدر من مصادر التشريع الإسلامي تتمثل فيه السنة الشريفة بأكثر وأوفر مفرداتها، ذلك أن المطلوب من المكلف معرفة الأحكام الشرعية الواقعية التي تحقق له الإمتثال وتؤمنه من العقاب. وباختصار: المطلوب منه العلم بالمؤمن من العقاب. وهذا العلم - من خلال واقعه، ومن خلال التعامل مع أحكام الشريعة لم يتحقق إلا مجالين هما: - العلم الضروري (البديهي): وتحققه في مجال الأحكام الكلية الاجمالية أمثال: وجوب الصلاة ووجوب _____